وهمزة بعد اللام - فإنك تقول تَـبِـيعٌ - بكَسرتين بعدهما ياء ساكنة - وتَـقِـيلٌ كذلك وهذه الياء منقلبة عن الواو لسكونها بعد الكَسرة .

فإن أَشْبَهَهُ في الوزن والزيادة معاً أو باَيَنَهُ فيهما معاً وجب التصحيح فالأول نحو أَبْيَضَ وأَسْوَد وأما نحو " يَزِيد " علماً فمنقول إلى العلمية بعد أن أعِلّ َ إذ كان فعلا والثاني نحو مخِـيْط هذا هو الظاهر وقال الناظم وابنه : وكان حق مِـخْـيَـط أن يُعلّ َ لأن زيادته خاصة بالأسماء وهو مشبه لتِـعْـلَـم أى : بكسر حرف المضارعة في لُـغة قوم لكنه حمل على مِـخْـيَـاط لشبهه به لفظاً وَمَعْنًى انتهى . وقد يقال : إنه لو صَحّ َ ما قالا للزم أن لا يُعَلّ َ تحِـلِـدء لأنه يكون مشبهاً لتِـحْـسِـب في وزنه وزيادته . ثم لو سلم أن الإعلال كان لازماً لما ذكر لم يلزم الجميعَ بل مَنْ يكسر حرف المضارعة فقط .

المسألة الثالثة : المصدر المُوَازِنُ لإفعال أو استفعال نحو إقْوَام واسْتِـقْوَام ويجب بعد القلب حذف إحدى الألفين لالتقاء الساكنين والصحيح أنها الثانية لزيادتها وقُرْبِـهَا من الطّ َرَفِ . ثم يؤتى بالتاء عِوَضاً فيقال : إقامة واستقامة . وقد تحذف نحو (وَإقَامِ الصّ َلاَةِ) .

المسألة الرابعة : صيغة مَفْعُول ويجب بعد النقل في ذوات الواو حَذْفُ إحدى الواوين والصحيح أنها الثاني لما ذكرنا ويجب أيضاً في ذوات الياء الحذفُ وقلبُ الضمة كسرة لئلا تنقلب الياء واواً فتلتبس ذَوَاتُ الياء بذَوَاتُ الواو مثالُ الواوىّ مَقُولٌ ومَصُوغٌ واليائى مَبِـيعٌ مَدِينٌ .

وبنو تميم تُصَحّ ِح اليائى فيقولون : مَبْـيُوع ومَخْـيُوط قال :